Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واختصت رواية شريك (الأجساد والقلوب والأسماع والأبصار ثم كرر الأبدان) بالضعف ولم يتطرق الشراح ـــ حسب علمنا ـــ إلى توضيح سبب ذلك أو معناه ، ولم يتطرق أحد إلى تفسير الاختلاف فى عدد الصلوات بين صلاتين لأمة موسى فرضهما ربى ابتداء ـــ فلم يقوموا بهما ـــ وبين خمسين صلاة لأمة محمد ـــ (الأضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا) ـــ فرضهما ربى ابتداء ولم ينزل ـــ سبحانه ـــ عن عدد خمس صلوات ، وهو عدد أكبر من ضعف ما تقول الروايات إنه فرض على أمة موسى الأكثر قوة .

والآفةُ ـــ فى رأينا ـــ تأتى من النظر إلى الصلاة كعبء ثقيل يجب تخفيفه ، بينما الصلاة أصلًا صلة بين العبد وربه ، وفرصة متكررة لنيل الثواب ، ولمناجاة الكريم ، والاستعانة به على هموم الدنيا ؟ قال تعالى فى سورة البقرة : ﴿وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ﴾ (١) صدق الله العظيم

---

(١) سورة البقرة : الآية ٤٥ .